

العلي ح 62 أعظم آية الدكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

انه القرآن نور ويقين حفظه قرب بالرب للعالمين فهمه حين تعاهدوا يكون جنة نسموا به دنيا ودين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفرله. ونوعذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. انه من يهدى - 00:00:00
الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبد ورسوله ثم اما بعد.
اهلا وسهلا ومرحبا بحضرتكم وحلقة جديدة من حلقات - 00:00:38

اعظم اية تلك الحلقات التي نستمتع فيها بتدارس ودراسة هذه الاية العظيمة سيدة اية القرآن كريم اية الكرسي والتي نسأل الله عز وجل ان يجعلنا من اهلها وان يعيننا على القيام بحقوقها وعلى ان نقدرها حق قدرها انه ولی ذلك وال قادر عليه - [00:00:55](#)
والان نحن يعني اه قد انهينا بفضل الله عز وجل مجموعات الاسماء والصفات الخمس التي جاءت في هذه السورة مجموعة آآ اللالهوية ومجموعة الحياة والقيومية ومجموعة الملك والملكية ومجموعة العلم والاحاطة ومجموعة - [00:01:18](#)
السعه والحفظ آآ انهينا بفضل الله عز وجل والقدرة. انهينا آآ بفضل هذه المجموعات الخمس. ونحن الان مع اخر جملة في هذه الاية العظيمة وهي قول الله عز وجل وهو العلي العظيم. وانا قلت لحضراتكم لو تذكروا في حلقة من - [00:01:38](#)
حلقات قلت لكم ان لازم ننتبه ان بناء اية الكرسي زي بناء الاليات القرآنية كلها. ازاي ؟ ان الاليات القرآنية مثلا مثلا ربنا يقول ايه؟ وهو الذي ينزل فمن بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد - [00:01:58](#)
وكنا دايما نقول لما ربنا يختم اية اسم من اسمائه او اسمين من اسمائه يبقى اللي عدى ده كأنه شرح للاسمين دول كأنه شرح لهم.
ازاي؟ يعني هنا لما مثلا وهو الولي الحميد - [00:02:13](#)

بالولي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته. طب ما ده من ولاية الله. ده مظاهر من مظاهر ولاية الله. لأن يا جماعة اسماء ربنا لما ربنا بيعرضها في القرآن بيعرضها على مستويات - [00:02:29](#)

او في صور لعرضها ازاي؟ يعني ربنا بيعرض احياناً يعرفنا بمعنى الاسم يبقى عرض عشان نعرف معناه احياناً يكون عرض الاسم عشان يورينا شواهد واثار هذا الاسم ربنا مسلاً يريده ان هو يوريك حكمته - 00:02:44

بس يوريها لك فين؟ ممکن يوريها لك على صفحة الكون المنظور وممکن يكون في طریقین في الافق وفي الانفس طیب ممکن
يوريها لك فين تانی؟ ممکن يوريها لك على صفحة التاريخ المستور - 00:03:00

يمكن يوريهالك على صفحة الكون المنظور وعلى صفحة التاريخ المؤثر انا قلت المستور المأثور - 16:03:00

على صفحة التشريع المستور تشرعي يوريك حكمته في تشريع حد السرقة مثلا تمام؟ وكل دى اياته حاضرة وواضحة. طيب الشاهد ايه؟ ان ربنا ممكن في عرض الاسماء يورينا الشواهد والاثار زي مثلا ايه؟ فانظر الى اثار رحمة الله. فين؟ كيف يحيي الارض بعد موتها - 00:03:35

فلما تبص لها كده وتبص للارض دي وكيف تحيا بعد موتها تشوف رحمة ربنا بالارض فتقول ياه رب اللي رحم الارض دي ارحمني ان شاء الله يحيي الصفة دي في بعد ما ماتت - 00:03:58

يحيى الخلق فيا ده بعد ما خلاص انتهى يحييني ابني يحييه لزوجتي يحيي لي شغلي يحيي لي ماشي اه انظر الى اثر رحمة الله.
فربنا بيعرض الشواهد والاثار. احيانا ربنا يعرض لنا سمات التفرد - 00:04:10

يعني ايه سمات التفرد بيعرض لنا الحاجات اللي تورينا ان هو ربنا مش بس رحيم لا ده ليس كمثله رحيم وهو ارحم الراحمين خلاص هو خير الرازقين. مش يورينا بس الصفة دي او اثار الصفة دي او اثار الاسم ده يورينا سمات التفرد اللي فيه. احيانا العرض يكون -

00:04:26

الهدف منه ربنا بيعرض لنا عشان بيدعونا لان احنا نتعبد بمقتضى اللي عرفناه ده وكل ده لازم يكون حاضر بين عنينا. النهاردة لما نيجي نبص على اية الكرسي انا بس كنت باصل لمسألة هتساعدنا كثير في فهم اللي جاي. لما نبص على اية الكرسي هنلقي فعلا الله لا -

00:04:50

الخمس مجموعات دي الله لا الله لا هو الحي القيوم الى نهاية الاية وهو العلي العظيم اذا الخمس مجموعات اللي عدت متعلقة باليه؟ وهو العلي العظيم متعلقة بها يعني ايه؟ يعني اللي عدى ده كله من شواهد واثار ومظاهر -

00:05:06

بس الله العلي واسم الله العظيم يعني اللي عدى ده كله من سمات تفرد الله في علوه وفي عظمته يعني اللي عدى ده كله بيديك دواعي انك توحد الله عليا وتوحد الله عظيمها -

00:05:28

يعني الا عدد كل بيوجهك ضمنيا لما ينفي عليك ان تعمله طالما امنت ان الله علي عظيم وهو العلي العظيم ولذلك انت لو اردت انا يعني مرة كنت في الاعتكاف بشرح اسم الله العظيم -

00:05:48

فلقيت نفسني طبعا مضطر اني اشرح اية الكرسي. يعني يعني اشرح اسم اللي قال عليه لازم اشرح اية الكرسي طبعا. لان اية الكرسي ولذلك كنت استغرب جدا يعني انت ازاي اصلا تشرحها وما ما تقولش اية الكرسي اصلا -

00:06:08

الاية يتجلی فيها ع神性 ربنا. يتجلی فيها علو ربنا. انا يمكن كلمت حضراتكم قبل كده وقلت لكم ان علو الله عز وجل لما خمس معاني. الاول وعلو الذات شفت بقى ما احنا بنقول بنتكلم على كرسيه فين -

00:06:21

والكرسي ده جزء منين؟ من العرش؟ والرب علا وارتفاع فوق العرش على علو الذات في عندنا علو الصفات علو الصفات ايه؟ شفت صفة الحياة شفت صفة القيومية تفت صفة العلم -

00:06:36

صفات الساعة علو القدر والمنزلة. يا الله بالله عليكم رب له هذه الالوهية وهذه الحياة والقيومية وهذا الملك والملكون وهذا العلم والاحاطة وهذه القدرة والساعة والحفظ ده قدره ايه عظمته ايه؟ علو القدر والمنزلة -

00:06:54

علو القهر القهر والاخضاع وهو القاهر فوق عباده. يا الله! تبص على الانسان ده بقى عجيب جدا الانسان ده هو مين بقى في كون الله؟ لما تقعد كده تخيل بس في الكرسي تشوف الانسان ده هو ايه اصلا؟ علو القهر والاخضاع -

00:07:19

مش قهر الظلم لأ القهر في حق انا قلت فيه اسماء بنفهمها غلط وربنا طب ما ربنا قهرك يعني بيخلعك لما ينفعك لما ينفعك فقهرك بالنوم عشان كذا ويقهر المعتدين بيقى في -

00:07:40

قهر نفع وقهر دفع قهر نفع ده لك انت. ربنا يقهرك بما ينفعك تنام. عشان هتتعب لو ما نمتش وقهر دفع ان ربنا يدفع شرور مين؟
الظالمين والمجرمين عنك. خلاص -

00:07:54

المهم ربنا له علو القهر لما تشوف كده تقعد تتأمل كده في الكرسي يا الله انا مين اصلا؟ انا فين اساسا؟ انا ايه اصلا؟ انا ايه في كون الله؟ علو القهر -

00:08:08

والاخير قلنا علو الترفع وعلوة القدوسيه وعلو التنزه ان الله اعلى. بالله عليك بقى العبد اللي هو الفقير الضعيف اللي يتصور يعني ان ربنا يريد منه مصلحة وربنا عايز مني هذا السفه -

00:08:19

الله اعلى من انه يظلمك بيحضنك يريد منك شيء الله اعلم انه يحابي حد على حد الله الله اعلم الله اعلم كل من اي حاجة سلبية ممكن نيجي في دماغك -

00:08:41

الله اعلى من ذلك قدوسية بيقى واضح جدا شفتهم في الاية بشكل واضح شفت كل مظاهر وصور العلو في الاية بشكل واضح ولذلك ازاي بقى ازاي ان الانسان هذا الانسان الضعيف -

00:08:59

لو انه ادي حقوق اية الكرسي يحصل له ايه يا جماعة؟ يحصل له ايه يعلو هل اتي على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا

انسان ما لوش اي قدر ولا له اي ذكر - 00:09:19

بقي الرب العليم يقول له ايه فاذكروني اذكركم يا الله ذكرهم الله في من عنده يا الله يعلو شأنه كده هذا الانسان اللي لا يساوي هباء
في كون الله بيعلو شأنه للدرجة دي - 00:09:36

يعلو قدره للدرجة دي ان الرب ان ذكرني في ملأ خير منه يعلو يعلو شأنه للدرجة دي ؟ اه يعلو شأنه للدرجة دي. بايه؟
بطاعة الله بطاعة الله سبحانه وبحمده - 00:10:00

بانه يسبح في الفلك اللي خلق له في فلك العبودية ولذلك خد بالك بقى خد بالك من دي من دي تف سيدنا ابي

النبي صلي الله عليه وسلم بيروح له يقول له ان الله امرني ان اقرأ عليك سورة البينة - 00:10:17

سيدنا ابي عارف ربنا يعني يعرف ربنا كويس ويعرف نفسه فسيدنا ابي لم يتمالك نفسه وقال وسماني لك الله انا وسماني لك
الله يعني هو انا بالاسم كده ابي هو انا وسماني لك الله - 00:10:36

هو هو انا اللي هي القدر ده عند ربنا وسمى لك الله شف ازاي على ازاي ارتفع بايه بكتاب الله وسماني لك الارض ياه يا الله كان في
احساس كان في احساس السيدة خديجة والنبي صلي الله عليه وسلم يقول لها - 00:10:59

يعني ان جبريل اتاني فقال يا محمد هذه خديجة قد اقبلت وبيدها اناء فيه طعام فاقرأها من الله السلام واقرئها مني السلام وبشرها
بيت في الجنة من قصب لا تعب فيه ولا نصب - 00:11:22

يا الله بماذا وصلوا فيه ولا وصلوا؟ يا الله يعني احساس السيدة خديجة ايه وهي شوفوا يا جماعة شوفوا ازاي الناس دي ارتفعت هم
ارتفعت عند ربنا وشف بقى ناس ناس عند ربنا يوم القيمة ايه - 00:11:49

صلي الله عليه وسلم بيقول يحشر المتكبرون يوم القيمة كامثال الذر. احنا قلنا الذر ده النمل اللي ايه؟ اللي صغير اوي اوي اوي
حجم صغير قوي ولو نه اصغر لا يكاد يرى تطأهم الاقدام - 00:12:03

وطؤهم الاقدام كامثال الذر المتكبر وشوف بقى الانسان اللي تواضع لله وانكسر لله شف اللي امن بالكلام ده كيف علا شأنه وكيف
ارتفع؟ وشف فلذلك شف سبحان الله شف العلو ده بقى العلو ده هم علو الله اللي انت شفته في في هذه الايه؟ اللي شفته في هذه
الاية العظيمة شفت علو ربنا هنا وعلو ربنا هنا وعلو - 00:12:21

وربنا هنا وعلو ربنا هنا شوفت علو الله في الوهية مش الوهية عادية يا جماعة شفت علو الله في حياته وقيوميته شفتم علو الله
في ملك يوملكيته شفت علو الله في علمه واحتاطته. شفت علو الله عز وجل في في سنته وقدرته وحفظه - 00:12:44

شفتوا علو الله في كل ذلك. شفته اهو بعينك حسيتوا بقلبك وتدرك بقى اه اللي قلنا عليه. ان انت بقى العلو ده يديك التمجيد
والتجريد تديك الايه؟ التمجيد اللي هو الثناء على الله. والتجريد تنزيه ربنا عن كل نقیص - 00:13:05

اذا انعقد التمجيد وانعقد التجريد انعقد اكملوا التوحيد. نسأل الله عز وجل ان يجعلنا من عباده الموحدين وان كان على التوحيد وان
يميتنا على التوحيد. اقول قولي هذا واستغفر الله لي لكم ودمتم بخير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:26

انه القرآن نور ويفتن حفظه قريبا لغاب العالمين. فهمه حين تعاهد يكون جنة نسل به دنيا ودين. جنة نسك مبيني دنيا ودنيا -
00:13:44